وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Thursday, 25 April, 2024

مركز الرصد والتحليل
الإدارة العامة للتواصل والإعلام

أخبـار الطاقـة

النفط يواصل الارتفاع وسط انخفاض المخزونات الأميركية

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

واصلت أسعار النفط مكاسبها أمس الأربعاء بعد أن أظهرت بيانات الصناعة انخفاضاً مفاجئاً في مخزونات الخام الأمريكية الأسبوع الماضي، وهو مؤشر إيجابي على الطلب، على الرغم من أن الأسواق تراقب عن كثب الأعمال العدائية في الشرق الأوسط.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 26 سنتاً، بما يعادل 0.29 بالمئة، إلى 88.68 دولاراً للبرميل، وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 26 سنتاً، أو 0.31 بالمئة، إلى 83.62 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 0634 بتوقيت جرينتش.

وانخفضت مخزونات الخام الأمريكية بمقدار 3.237 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 19 أبريل، وفقًا لمصادر السوق نقلاً عن أرقام معهد البترول الأمريكي. ويترقب المتداولون البيانات الأمريكية الرسمية عن مخزونات النفط والمنتجات المقرر صدورها في الساعة 10:30 صباحًا بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1430 بتوقيت جرينتش) لتأكيد التراجع الكبير.

وعادة ما تنذر القراءة باتجاه مماثل من بيانات المخزون الرسمية، المقرر صدورها في وقت لاحق يوم الأربعاء، وتشير إلى بعض التشدد في الأسواق الأميركية مع اقتراب موسم الصيف الكثيف السفر، ويشير السحب المستمر في مخزونات البنزين على وجه الخصوص إلى أن الطلب على الوقود في البلاد لا يزال قويا، حتى مع ارتفاع أسعار الغاز بشكل حاد في الأسابيع الأخيرة.

لكن المحللين يشككون في مدى ارتفاع أسعار البنزين، بالنظر إلى أن ارتفاع أسعار البنزين عند المحطات يمثل نقطة خلاف رئيسية لإدارة بايدن. وتباطأ النشاط التجاري الأميركي في أبريل إلى أدنى مستوى في أربعة أشهر، حيث قالت ستاندرد آند بورز جلوبال يوم الثلاثاء إن مؤشرها المركب لمخرجات مديري المشتريات، الذي يتتبع قطاعي التصنيع والخدمات، انخفض إلى 50.9 هذا الشهر من 52.1 في مارس.

وقال محللو بنك إيه ان زد، في مذكرة: "قد يساعد هذا في إقناع صانعي السياسة بأن تخفيضات أسعار الفائدة مطلوبة لدعم الاقتصاد". ويمكن أن تؤدي تخفيضات أسعار الفائدة الأمريكية إلى تعزيز النمو الاقتصادي، وبالتالي الطلب على النفط من أكبر مستهلك للوقود في العالم.ولا يزال المحللون متفائلين بأن أي تطورات أخيرة في الصراعات في الشرق الأوسط ستظل تدعم الأسواق، على الرغم من أن التأثير على إمدادات النفط لا يزال محدودًا في الوقت الحالي. وقال هنغ كون كيف رئيس استراتيجية الأسواق في بنك يونايتد أوفرسيز، في سنغافورة: "بشكل عام، تحظى أسعار النفط الخام بدعم جيد حول المستويات الحالية بفضل علاوة المخاطر المستمرة في الشرق الأوسط.

كما أن تجدد محتمل لإنتاج أوبك اعتبارا من يونيو

سيساعد على الحد من أي ارتفاع كبير. وأضاف هنغ: "نحافظ على توقعاتنا بأن يتماسك خام برنت عند 90 دولارًا للبرميل بحلول نهاية هذا العام".

وتكثفت الضربات الإسرائيلية في أنحاء قطاع غزة يوم الثلاثاء في بعض من أعنف عمليات القصف منذ أسابيع. وقال محللو آي إن جي في مذكرة: "تشير التقارير الأخيرة إلى أن إيران وإسرائيل تعتبران العمليات الحالية منتهية ضد بعضهما البعض، دون الحاجة إلى اتخاذ إجراءات متابعة في الوقت الحالي".

وأضافوا أن "الولايات المتحدة وأوروبا تستعدان لفرض عقوبات جديدة على إيران، على الرغم من أن هذه العقوبات قد لا يكون لها تأثير مادي على إمدادات النفط على المدى القريب".

وقال محللو النفط لدى انفيستنق دوت كوم تباطأت أسعار النفط بعد التقلبات الأخيرة مع تحول التركيز من تخفيف التوترات في الشرق الأوسط إلى المزيد من الإشارات القادمة بشأن الاقتصاد الأمريكي وأسعار الفائدة.وأظهرت بيانات الصناعة انخفاضا غير متوقع في المخزونات الأمريكية، وقدمت بعض الدعم لأسعار الخام، كما فعل ضعف الدولار بعد بيانات مؤشر مديري المشتريات الأمريكية التي جاءت أضعف من المتوقع.

وتنتظر الأسواق الآن بيانات الناتج المحلي الإجمالي للربع الأول من الولايات المتحدة، المقرر صدورها يوم الخميس، لمزيد من الإشارات بشأن أكبر مستهلك للوقود في العالم. ومن المتوقع أيضًا أن ترتبط القراءة بتوقعات أسعار الفائدة الأمريكية، نظرًا لأن القوة في الاقتصاد تمنح مجلس الاحتياطي الفيدرالي مجالًا أكبر لإبقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

وقد تأثرت هذه الفكرة إلى حد ما بسبب بيانات مؤشر مديري المشتريات الأضعف من المتوقع لشهر أبريل، والتي أثارت خسائر في الدولار يوم الثلاثاء. ويفيد انخفاض الدولار أسعار النفط، نظراً لأنها مسعرة بالدولار. ويساعد ضعف الدولار أيضًا على تعزيز الطلب من خلال جعل النفط أرخص بالنسبة للمشترين الدوليين.

الاقتصادية

أسعار النفط تحافظ على الزخم الإيجابي وخبراء لـ "الاقتصادية": موسم القيادة الأمريكي يدعم الطلب

أسامة سليمان من فيينا

تحافظ أسعار النفط على زخمها الإيجابي قرب أعلى مستوياتها للعام الجاري رغم ضعف الدولار وتقليل المستثمرين مخاوفهم إزاء الصراع في الشرق الأوسط، فيما أكد لـ"الاقتصادية" مختصون نفطيون أن عمليات جني الأرباح بين التجار محتملة، لكن السوق مهيئة لمزيد من الطلب مع قرب موسم القيادة في الولايات المتحدة.

وقالت لـ"الاقتصادية" ليندا تسيلينا مدير المركز المالي العالمي المستدام، "إن التقلبات السعرية مستمرة حيث لا تزال الأسعار قريبة من أعلى مستوياتها السنوية قبل موسم القيادة الصيفي في الولايات المتحدة، الذي عادة ما يجلب تضخما في الطلب على الوقود".

وتوقعت مزيدا من المكاسب للأسعار في وقت لاحق من هذا العام، حتى بعد التراجع الأخير، لافتة إلى أن التجار يحولون حاليا تركيزهم إلى الاجتماع المقبل لتحالف "أوبك +" بشأن الإنتاج حيث تؤدي تخفيضات العرض الأخيرة إلى توزان السوق بين العرض والطلب.

من جانبه أكد فيتوريو موسازي مدير الشراكة الدولية في شركة "سنام" الإيطالية، أن التجار حاليا متفائلون ويقللون من مخاطر حدوث مزيد من التصعيد في الشرق الأوسط، حيث يسعى المتداولون الآن إلى الحماية من انخفاض الأسعار وسط توقعات بحدوث عمليات بيع إضافية.

فيما قال بيل فارن مدير شركة بتروليوم بوليسي الدولية، "إن العقود الآجلة تتعافى من خسائر أسبوعية متتالية لكنها تظل مرتفعة هذا العام وسط بقاء المخاطر الجيوسياسية في الشرق الأوسط، خاصة بعد أن تحرك مجلس النواب الأمريكي لفرض مزيد من القيود على قطاع النفط الإيراني على الرغم من أن السوق ترجح تأثيرا ضعيفا على الصادرات".

على صعيد آخر أكدت بيانات "أويل برايس" إن أوروبا أصبحت في الوقت الراهن أكبر مشتر للنفط الخام من الولايات المتحدة وذلك نتيجة لتأثير العقوبات الغربية في روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا، إضافة إلى خطة تنوع موارد النفط الخام في أوروبا.

وذكرت أحدث البيانات أن إنتاج النفط الخام الأمريكي تحدى التوقعات بحدوث نمو كبير في العام الماضي حيث وصل إلى مستويات قياسية جديدة، كما زادت الصادرات النفطية من أمريكا إلى مستوى قياسي، وذلك لأول مرة منذ رفع الحظر المفروض على معظم صادرات النفط الخام في عام 2015.

وأشار "أويل برايس" إلى أن متوسط صادرات النفط الخام الأمريكي سجل أعلى مستوى على الإطلاق عند 4.1 مليون برميل يوميا في العام الماضي، بعد أن قفز بنسبة 13 %، أو بمقدار 482 ألف برميل يوميا، عن الرقم القياسي السابق الذي تم تسجيله قبل عام.

وفيما يخص الأسعار، استقر النفط فوق 88 دولارا للبرميل اليوم الأربعاء بعد ارتفاعه في الجلسة السابقة وذلك بسبب

انخفاض غير متوقع في مخزونات النفط الخام الأمريكية وتراجع الأنشطة التجارية في أكبر مستهلك للنفط في العالم. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 24 سنتا، بما يعادل 0.27 %، إلى 88.18 دولار للبرميل خلال التعاملات. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 33 سنتا، أو 0.4 %، إلى 83.03 دولار للبرميل.

الاقتصادية

انخفاض مخزونات النفط الخام والبنزين الأمريكية

قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية "إن مخزونات النفط الخام انخفضت 6.4 مليون برميل إلى 453.6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 19 أبريل مقارنة بتوقعات المحللين"، في استطلاع أجرته رويترز بزيادة قدرها 825 ألف برميل.

وأضافت الإدارة أن "مخزونات النفط الخام في مركز التسليم في كوشينج في ولاية أوكلاهوما انخفضت بمقدار 659 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 19 أبريل".

وقالت "إن معدل استهلاك المصافي للخام هبط 42 ألف برميل يوميا في الأسبوع ذاته".

وذكرت أن معدل استخدام المصافي ارتفع 0.4 نقطة مئوية خلال الأسبوع.

وأضافت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن "مخزونات البنزين في الولايات المتحدة انخفضت 0.6 مليون برميل خلال الأسبوع إلى 226.7 مليون برميل مقارنة بتوقعات المحللين بتراجع قدره 1.8 مليون برميل".

وأظهرت بيانات الإدارة أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، ارتفعت 1.6 مليون برميل إلى 116.6 مليون برميل مقابل توقعات بانخفاض قدره 1.1 مليون برميل.

وقالت الإدارة "إن صافي واردات الولايات المتحدة من الخام تراجعت الأسبوع الماضي بمقدار 417 ألف برميل يوميا".

النفط يستقر فوق 88 دولاراً.. وأسهم أمريكا تتراجع

عكاظ

استقرت أسعار النفط فوق 88 دولاراً للبرميل، أمس، بعد ارتفاعها في الجلسة السابقة، وذلك بسبب انخفاض غير متوقع في مخزونات النفط الخام الأمريكية، وتراجع الأنشطة التجارية في أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 24 سنتاً، بما يعادل 0.27% إلى 88.18 دولار للبرميل، وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 33 سنتاً، أو 0.4 %، إلى 83.03 دولار للبرميل.

وتراجعت بعض مكاسب برنت بنحو 1.6% من الجلسة السابقة عندما تعززت السوق بفعل ضعف الدولار وتقليل المستثمرين لمخاوفهم إزاء الصراع في الشرق الأوسط.

وأفادت مصادر السوق، نقلاً عن أرقام معهد البترول الأمريكي، بانخفاض مخزونات الخام الأمريكية 3.237 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 19 أبريل الجاري.

الشرق الأوسط

وزير الطاقة الجزائري يبحث مع «هاربور إنرجي» البريطانية فرص التعاون مع «سوناطراك»

بحث وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب، الأربعاء، مع المديرة التنفيذية لشركة هاربور إنرجي البريطانية ليندا كوك، فرص التعاون والاستثمار في مجال الطاقة وآفاق تطويرها، ولا سيما في مجال التنقيب عن النفط، واستغلال وتطوير حقول الغاز الطبيعي مع شركة سوناطراك الجزائرية.

وذكرت الوزارة، في بيان، أن الجانبين بحثا أيضاً إمكانيات التعاون وفرص الاستثمار في مجال الصناعات البترولية والغازية، وكذا خفض الانبعاثات، والتقاط وتخزين الكربون وتقليل البصمة الكربونية.

ووفقاً للبيان، عبّرت كوك عن اهتمام هاربور إنرجي الكبير بقطاع الطاقة في الجزائر، ورغبتها في تحديد مشروعات محددة بمجال النفط والغاز.

في هذه الأثناء، أعلنت شركة سوناطراك توقيع بروتوكول تعاون مع شركة أبراج لخدمات الطاقة العمانية، لبحث فرص التعاون في مجال أنشطة حفر وصيانة وخدمات الآبار، بالإضافة إلى خدمات المشاريع المتكاملة.

وقالت «سوناطراك»، المملوكة للحكومة، في بيان، إن توقيع بروتوكول التفاهم على طموحاتها لتطوير التعاون في مجال أنشطة الخدمات النفطية على الصعيد الدولي، وتعزيز الشراكة أكثر مع الشركات العُمانية من خلال تبادل التجارب.

و«أبراج لخدمات الطاقة» إحدى الشركات الرئيسية في السلطنة التي تعمل بقطاع خدمات النفط والغاز.

تراجُع إنتاج «إيني» الإيطالية من النفط والغاز في مصر 12 %

الشرق الأوسط

كشفت نتائج أعمال شركة «إيني» للطاقة الإيطالية، الأربعاء، عن أن إنتاجها من النفط والغاز الطبيعي تراجع في مصر 11.7 في المائة على أساس سنوي في الربع الأول من العام الجاري إلى 293 ألف برميل من النفط المكافئ يومياً.

ووفقاً لتقرير نتائج الأعمال، انخفض إنتاج الشركة من الغاز الطبيعي في مصر في الربع الأول من العام الحالي 12.5 في المائة إلى 1206 أمتار مكعبة من الغاز يومياً، مقابل 1378 متراً مكعباً من الغاز في الفترة نفسها من 2023، فيما انخفض الإنتاج أيضاً على أساس فصلي نحو 4 في المائة مقابل الربع الأخير من العام الماضي حين سجل 1254 متراً مكعباً يومياً.

من ناحية أخرى، تراجع إنتاج الشركة من النفط الخام في مصر خلال الربع الأول من العام الحالي 8.7 في المائة تقريباً ليصل إلى 63 ألف برميل يومياً، مقابل 69 ألف برميل يومياً خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وعلى أساس ربع سنوي، استقر الإنتاج من النفط في مصر دون تغيير.

و«إيني» من بين أبرز شركات النفط الأجنبية العاملة في مصر وهي المسؤولة عن اكتشاف حقل ظُهر في البحر المتوسط عام 2015، وهو أحد أكبر حقول الغاز في منطقة شرق المتوسط.

بلغ متوسط إنتاج مصر من الغاز الطبيعي خلال العام الماضي، 5.8 مليار قدم مكعبة يومياً، وهو الأدنى لمصر منذ 2021 الذي وصلت خلاله الطاقة الإنتاجية إلى 7.2 مليار قدم مكعبة يومياً في سبتمبر (أيلول) من العام ذاته، ثم 6.2 مليار قدم مكعبة كمتوسط في 2022.

كان وزير البترول المصري طارق الملا، قد قال في تصريحات سابقة، إن بلاده تستهدف زيادة استثمارات الأجانب في قطاع النفط والغاز بنحو 25 في المائة إلى 7.5 مليار دولار في العام المالي المقبل (الذي يبدأ في يوليو)، من 6 مليارات دولار متوقعة في السنة المالية الحالية، لزيادة الطاقة الإنتاجية.

الشرق الأوسط

أرباح «آيكر بي بي» النفطية النرويجية تفوق التوقعات مع انخفاض التكاليف

أعلنت شركة النفط النرويجية المستقلة «آيكر بي بي Aker BP»، يوم الأربعاء، صافي أرباح أعلى من المتوقع للربع الأول مع انخفاض التكاليف، وقالت إن تطوير حقل «تيرفينغ Tyrving» قد يبدأ الإنتاج في وقت أقرب مما كان قد خُطط له سابقاً.

وكشفت الشركة، المملوكة جزئياً لشركة «بريتيش بتروليوم»، عن أرباح صافية قدرها 531 مليون دولار، للفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار)، ارتفاعاً من 187 مليون دولار في العام السابق، متجاوزة توقعات المحللين البالغة 470 مليون دولار.

وبحلول الساعة 0823 بتوقيت غرينتش، جرى تداول أسهم شركة «آيكر بي بي» المُدرجة في أوسلو بارتفاع نحو واحد، متفوقة على أداء قطاع النفط والغاز الأوروبي الذي ارتفع 0.5 في المائة.

وقال المحللون إن هذه النتائج كانت مدفوعة بشكل رئيسي بانخفاض تكاليف الإنتاج عن المتوقع، والتي انخفضت إلى 6.1 دولار للبرميل؛ أي أقل من 7 دولارات للبرميل للعام بأكمله.

وقال الرئيس التنفيذي كارل جوني هيرسفيك، للمحللين عبر الهاتف: «تأثرت أرقام الربع الأول بشكل إيجابي بحجم الإنتاج المرتفع، ونشاط الصيانة المحدود، وتأثيرات العملة، لكنها لا تزال بداية قوية جداً للعام».

وأعلنت الشركة إنتاجاً ربع سنوي قدره 448 ألف برميل مكافئ، أعلى من توجيهاتها، للعام بأكمله، البالغة 440 - 410 آلاف برميل مكافئ.

وقالت شركة «آيكر بي بي» أيضاً إن مشروع تطوير «تيرفينغ» تحت سطح البحر بمنطقة ألفهايم في بحر الشمال، «يتقدم نحو بدء التشغيل المتسارع» في الربع الأخير، مقارنة ببداية عام 2025 سابقاً.

في يناير (كانون الثاني)، فاز دعاة حماية البيئة بقضية ضد الحكومة لموافقتها على مشروعي «تيرفينغ» و«يغدرازيل» التابعين لشركة «آيكر بي بي»، لكن محكمة الاستئناف أوقفت تعليق التطوير الإضافي حتى يجري النظر في القضية.

صادرات البترول تتراجع إلى 73 مليار ريال.. انخفضت 3.8 %

عكاظ

تراجع فائض الميزان التجاري للسعودية بنسبة 21.77% في فبراير من 2024 إلى نحو 31.9 مليار ريال، مقارنة بنحو 40.78 مليار ريال في فبراير من 2023، وفق بيانات الهيئة العامة للإحصاء، أمس (الأربعاء).

وانخفضت الصادرات السلعية السعودية بنسبة 2% في فبراير الماضي إلى نحو 95.03 مليار ريال، مقارنة بنحو 96.97 مليار ريال في فبراير 2023، فيما استقرت على أساس شهري مقارنة بنحو 94.94 مليار ريال في يناير من 2024.

وجاء تراجع الصادرات السلعية على أساس سنوي، نتيجة انخفاض الصادرات البترولية بنسبة 3.8% إلى 73.16 مليار ريال في فبراير الماضي.

وارتفعت الصادرات غير البترولية السعودية، والتي تشمل إعادة التصدير بنسبة 4.4% في شهر فبراير 2024، على أساس سنوي، إلى 21.86 مليار ريال.

فيما انخفضت الصادرات الوطنية غير البترولية باستثناء إعادة التصدير 4.1% إلى 15.36 مليار ريال.

وبلغت الواردات 63.13 مليار ريال في فبراير من 2024، بارتفاع نسبته 12.3%، مقارنة بنحو 56.196 مليار ريال في فبراير 2023.

بعد سنوات التصدير... هل نضبت حقول الغاز في مصر؟

اندبندنت

محمد مختار

ملخص
يـرى أحـد المحللين أن اسـتيراد الغـاز "حـل سـهل باهـظ الكلفة" وينصح بتحفيز الأسر على الترشيد بدلاً من تخفيف الأحمـال الإجبـاري

في صيف حارق يندي الجباه من نار لهيبه إلى مستوى دون الـ50، يضحي استيراد الغاز في البلد المصدر لغزاً محيراً، فيما لا تجد مصر بد من وقف تصديره بغية توفيره لتوليد الطاقة الكهربائية الأكثر استهلاكاً خلال فصل الصيف وتجنباً لتكرار مشهد الإظلام الجبري وقطع التيار تخفيفاً للأحمال على نحو أوسع مما هو واقع في الوقت الراهن، بخاصة بعد استئناف وزارة الكهرباء تطبيق خطة تخفيف الأحمال بدءاً من الساعة الـ11 صباحاً حتى الخامسة عصراً، وبحد أقصى ساعتين وربع الساعة اعتباراً من بعد شهر رمضان.

لكن أحدث ما يشي بتعمق التحدي الذي تواجهه البلاد كان إعلان وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، على لسان متحدثها حمدي عبدالعزيز، من أن بلاده ستتوقف عن تصدير الغاز اعتباراً من مايو (أيار) المقبل وطوال أشهر الصيف، من دون الإخلال بأي تعاقدات تصديرية، وهي التصريحات التي خلفت حالاً من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، في شأن خطط البلد الذي أعلن عزمه التحول إلى مركز إقليمي للطاقة، واكتفى ذاتياً من الغاز بعدما توقف عن استيراده منذ عام 2018.

إيقاف صادرات الغاز

تصريحات عبدالعزيز الأخيرة جاءت لتماثل ما صرح به وزير البترول المصري طارق الملا في فبراير (شباط) الماضي، من أن بلاده تعتزم إيقاف صادرات من الغاز المسال خلال أشهر الصيف، تزامناً مع ارتفاع استهلاك السوق المحلية من الغاز، نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، موضحاً أن وزارته تعمل على زيادة إنتاج البلاد من الغاز الطبيعي خلال العام المالي المقبل، عبر عدد من المشاريع الجديدة التي يتوقع دخولها إلى الإنتاج، وزيادة استثمارات الأجانب في القطاع إلى ما بين 7 و8 مليارات دولار خلال العام المالي 2025-2024.

في حديثهم لـ"اندبندنت عربية"، يرى محللو النفط أن قرار وقف تصدير الغاز اعتباراً من الشهر المقبل، يأتي في سياق ذي صلة مباشرة بانخفاض إنتاج البلاد من الغاز، وقالوا إن ما شجع مصر على المضي في هذه الخطوة عدم وجود التزامات تصديرية وتعاقدية في الوقت الراهن، معربين عن اعتقادهم بقدرة القاهرة على لعب دور استراتيجي في تداول الطاقة من التخلي عن الخطط السابقة حول تحول البلاد إلى مركز إقليمي مؤثر.

مشكلات حقول الغاز

في البداية تحدث أستاذ هندسة الطاقة والبترول المصري رمضان أبو العلا، عن وجود علاقة وثيقة ما بين قرار وقف

تصدير الغاز المصري وتراجع إنتاج البلاد بخاصة من حقل ظهر، وهو التراجع الذي يعزوه إلى مشكلات فنية أثرت بشكل ملحوظ في القدرة الإنتاجية، موضحاً أن سلطات بلاده المعنية بالملف ستلجأ في المقابل إلى استيراد الغاز اللازم لتوليد الطاقة الكهربائية، وذلك للحيلولة دون تخفيف الأحمال بشكل كبير وإرضاء للمواطنين، وهو الخيار الذي لا يؤيده في الوقت الحالي، بالنظر إلى كلفته المرتفعة، واستنزافه لاحتياطات البلاد من النقد الأجنبي.

ويرى أبو العلا، أن مصر ليس لديها أي التزامات حالية تتعلق بتوريد الغاز إلى الاتحاد الأوروبي، وهو ما شجعها على اتخاذ خطوة وقف تصدير الغاز، وهو ما يفسر بقوله اضطرار الحكومة المصرية في الماضي، تخفيف الأحمال وقطع التيار الكهربي، للالتزام بالتعاقدات والتوريدات المتفق عليها، تجنباً للاشتراطات الجزائية.

حل سهل باهظ الكلفة

ويضيف الخبير البترولي المصري أن بلاده سلتجأ إلى الخيار الأسهل على رغم كلفته الباهظة، الذي كان بالإمكان اللجوء إلى غيره، كأن تحفز الأسر على تخفيف الأحمال ذاتياً وترشيد استهلاك الكهرباء بشكل يناسب حاجاتها، على أن تحصل الأسرة التي ترشد الاستهلاك بنحو 25 في المئة من الفاتورة المعتادة على خصم في رسوم الكهرباء، وهي الخطوة التي ستجعل الأسر شريكة في قرار الترشيد، وتخفيف الأحمال في الأوقات التي تراها أكثر ملاءمة لظروفها.

"أوبك" تدعم ناميبيا وسط طفرة التنقيب عن النفط

اقتصاد الشرق

تعهدت منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" بمساعدة ناميبيا لتصبح منتجاً كبيراً للنفط الخام، ما يفتح المجال أمام البلد الواقع في جنوب القارة الأفريقية للانضمام إلى المنظمة مستقبلاً.

أوضح هيثم الغيص، الأمين العام لمنظمة "أوبك"، في رسالة مسجلة مسبقاً بُثت خلال مؤتمر بالعاصمة الناميبية ويندهوك: "نحن متحمسون لإمكانات الشراكة بين ناميبيا وأوبك، ونقف على أهبة الاستعداد لتقديم الدعم في هذا المرحلة الحاسمة".

توصلت "توتال إنرجيز" و"شل" و"غالب إنرجيا" (Galp Energia) لاكتشافات متعددة بحرية في ناميبيا خلال السنتين الماضيتين. وكشفت الحكومة أنها ستدرس الانضمام إلى المنظمة إذا ظهر أن الاكتشافات كبيرة.

اختتم الغيص: "سينمو الطلب العالمي على النفط إلى 116 مليون برميل يومياً بحلول 2045. ويعد النفط والطاقة في ناميبيا عنصرين ضروريين لتلبية الطلب المستقبلي. ونشجع المستثمرين المحتملين على النظر إلى ناميبيا ووفرة الفرص المتاحة لديها".

الطاقة

العراق يحدد سقف صادرات النفط دون التقيد بقرارات أوبك+

دينا قدري

يعتزم العراق تثبيت سقف صادرات النفط حتى نهاية عام 2024، دون التقيد بقرارات تحالف أوبك+ المرتقبة بشأن تخفيضات الإنتاج، وفق المعلومات التي اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة (ومقرها واشنطن).

وسيلتزم العراق بتعهد تقييد صادرات النفط الخام عند 3.3 مليون برميل يوميًا حتى نهاية العام الجاري (2024)، بغض النظر عما يقرره تحالف أوبك+ في اجتماعه خلال يونيو/حزيران المقبل.

وأعلنت بغداد في شهر مارس/آذار الماضي خفض صادراتها النفطية بمقدار 130 ألف برميل يوميًا، لتبلغ 3.3 مليون برميل يوميًا، ضمن التزامها بالتعويض عن تجاوز هدف إنتاج أوبك+ البالغ 4 ملايين برميل يوميًا في الأشهر الـ3 الأولى من عام 2024.

ماذا يعني تثبيت صادرات النفط؟

ترى شركة إنرجي أوتلوك أدفايزر الاستشارية (Energy Outlook Advisors) أن قرار تثبيت سقف صادرات النفط العراقية يعني أمرَيْن:

الأول أن العراق يعوّل على زيادة أوبك+ الإنتاج في النصف الثاني من عام 2024، ومن ثم تُعوَّض التجاوزات التي جرت خلال النصف الأول من العام، في الأشهر الـ6 الأخيرة من العام.

وإذا بقيت التخفيضات الطوعية كما هي حتى نهاية 2024، فإن هذا يعني أن العراق سيستمر في تجاوز حصته الإنتاجية طوال العام.

الأمر الثاني -وفق ما ذكرته الشركة في تقريرها اليومي عن أسواق الطاقة- أن هذا القرار يعني ضمنًا أن ضخ النفط من شمال العراق إلى ميناء جيهان التركي لن يجري هذه السنة.

وأنتج العراق 211 ألف برميل يوميًا فوق الهدف في يناير/كانون الثاني 2024، ثم تجاوزه بمقدار 217 ألف برميل يوميًا و194 ألف برميل يوميًا في فبراير/شباط ومارس/آذار على التوالي، وفق الأرقام التي اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.

وقبل ذلك، تجاوزت البلاد سقف إنتاجها البالغ 4.22 مليون برميل يوميًا في كل من الأشهر الـ6 الأخيرة من عام 2023.

ارتفاع صادرات النفط العراقي

في سياقٍ متصل، ارتفع متوسط صادرات النفط العراقي -الخام والمشتقات- خلال الربع الأول من 2024 إلى 3.92 مليون برميل يوميًا، مقابل 3.49 مليون برميل يوميًا في الربع نفسه من العام الماضي، وفقًا لبيانات حديثة جمعتها وحدة أبحاث الطاقة.

وزاد متوسط صادرات البلاد من النفط الخام إلى 3.36 مليون برميل يوميًا خلال المدة من يناير/كانون الثاني حتى نهاية مارس/آذار الماضي، مقابل 3.20 مليون برميل يوميًا في الربع نفسه من العام الماضي (2023).

وفي يناير/كانون الثاني 2024، ارتفعت صادرات النفط العراقي إلى 3.37 مليون برميل يوميًا، مقابل 3.13 مليون برميل يوميًا الشهر نفسه من العام الماضي (2023).

وتراجعت صادرات البلاد من النفط بصورة طفيفة على أساس شهري، في فبراير/شباط الماضي، إلى 3.35 مليون برميل يوميًا، ولكنها مرتفعة بصورة هامشية مقارنةً بشهر فبراير/شباط 2023، الذي سجل 3.33 مليون برميل يوميًا.

وارتفعت صادرات العراق من النفط على أساس شهري وسنوي خلال شهر مارس/آذار 2024 إلى 3.38 مليون برميل يوميًا، مقابل 3.14 مليون برميل يوميًا في الشهر نفسه من عام 2023.

الطاقة

وكالة الطاقة الدولية تخفض توقعات نمو الطلب على الغاز الطبيعي في 2024

أحمد شوقي

خفضت وكالة الطاقة الدولية تقديرات نمو الطلب على الغاز الطبيعي عالميًا خلال العام الجاري (2024)، بعد الظروف المناخية المعتدلة خلال فصل الشتاء (2023-2024)، التي أسهمت في هدوء أسواق الغاز.

وبحسب التقرير الفصلي عن سوق الغاز، الذي اطّلعت عليه وحدة أبحاث الطاقة، من المتوقع نمو الطلب العالمي على الغاز الطبيعي بنحو 2.3% خلال العام الجاري، انخفاضًا من التقديرات السابقة البالغة 2.5%.

ويتجه إجمالي الطلب على الغاز الطبيعي إلى مستوى 4.191 تريليون متر مكعب خلال 2024، مقابل 4.095 تريليون متر مكعب العام السابق له.

هدوء أسواق الغاز

تحركت أسواق الغاز الطبيعي نحو إعادة التوازن التدريجي عام 2023، وظلت هادئة نسبيًا خلال فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي (2023-2024)، وذلك بعد صدمة إمدادات الغاز في عام 2022، جراء الغزو الروسي لأوكرانيا.

وأسهم الشتاء المعتدل إلى جانب تحسّن أساسيات العرض في الحفاظ على استقرار أسواق الغاز الطبيعي، مع انخفاض أسعار الغاز الفورية في آسيا وأوروبا خلال الربع الأول من عام 2024 إلى مستويات ما قبل الأزمة الروسية الأوكرانية، كما هبطت أسعار الغاز في هنري هوب بالولايات المتحدة لأقل مستوياتها في عدّة عقود.

وبينما كان الشتاء المنصرم أكثر اعتدالًا في المتوسط، فقد صاحَبه عدّة أوقات من الطقس البارد والارتفاع الحادّ في الطلب على الغاز ببعض المناطق، وفق التقرير الصادر عن وكالة الطاقة الدولية اليوم الأربعاء 24 أبريل/نيسان 2024.

وزاد استهلاك الغاز الطبيعي عالميًا بنحو 2%، أو ما يقرب من 40 مليار متر مكعب، على أساس سنوي خلال الشتاء الماضي، مع ارتفاع الاستهلاك في قطاعي الكهرباء والصناعة، في حين أدى فصل الشتاء المعتدل إلى انخفاض متطلبات التدفئة بالأسواق الرئيسة في نصف الكرة الشمالي.

الطلب على الغاز في 2024

تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يتركز نمو الطلب على الغاز في 2024 داخل الأسواق الآسيوية سريعة النمو، خاصة في القطاعات الصناعية والسكنية والتجارية.

بينما يُتوقع ارتفاع الطلب على الغاز في قطاع توليد الكهرباء بوتيرة هامشية؛ إذ يُعوّض ارتفاع الاستهلاك في

مناطق آسيا والمحيط الهادي وأميركا الشمالية والشرق الأوسط الانخفاضات المستمرة في أوروبا.

الرسم التالي، من إعداد وحدة أبحاث الطاقة، يوضح الطلب على الغاز في 2024 حسب المنطقة:

وبصفة عامة، ترى وكالة الطاقة الدولية أن نمو الطلب على الغاز بالأسواق الرئيسة في آسيا وأوروبا سيكون مقيدًا، مع الزيادة المحدودة في إمدادات الغاز الطبيعي المسال العالمية، التي من المتوقع أن تنمو بنسبة 3% فقط (16 مليار متر مكعب).

ومن المرجّح نمو استهلاك الغاز في آسيا والمحيط الهادئ بنحو 4% إلى 942 مليار متر مكعب خلال 2024، مقابل 902 مليار متر مكعب في العام الماضي، في حين تُتوقع زيادة الاستهلاك الأوروبي إلى 497 مليار متر مكعب، مقارنة مع 488 مليار متر مكعب خلال 2023.

وتأتي هذه التوقعات مصحوبة بنطاق واسع من عدم اليقين، جراء الاضطرابات الجيوسياسية في الشرق الأوسط وقيود الشحن، إلى جانب التأخير المحتمل في بدء تشغيل محطات إسالة الغاز الجديدة.

وأدى توقّف عبور ناقلات الغاز الطبيعي المسال عبر البحر الأحمر وقناة السويس منذ بداية العام الجاري، -مع هجمات الحوثيين في اليمن- إلى زيادة ملحوظة في نفقات الوقود وتكاليف التأمين.

إنتاج الغاز العالمي

ارتفع إنتاج الغاز الطبيعي العالمي إلى 4.127 تريليون متر مكعب خلال عام 2023، مقابل 4.112 تريليون متر مكعب العام السابق له، وفق وكالة الطاقة الدولية، التي تُقدّر زيادة الإنتاج إلى 4.192 تريليون متر مكعب هذا العام.

ومن المتوقع أن تظل أميركا الشمالية الأكثر إنتاجًا للغاز عالميًا في 2024، رغم تقديرات انخفاض إنتاجها إلى 1.270 مليار متر مكعب مقابل 1.285 مليار متر مكعب عام 2023، بقيادة الولايات المتحدة.

في المقابل، تتوقع وكالة الطاقة الدولية تعافي إنتاج الغاز الروسي من تداعيات غزو أوكرانيا، ليرتفع إلى 670 مليار متر مكعب عام 2024، مقابل 638 مليار متر مكعب عام 2023، لكنه سيظل أقل من مستويات ما قبل الغزو، البالغة 762 مليار متر مكعب عام 2021.

ومن جهة أخرى، يستمر إنتاج الغاز في منطقتي الشرق الأوسط وأفريقيا في الارتفاع خلال 2024، إلى 745 و260 مليار متر مكعب على التوالي.

شكرًا.